

مسار شبةة يكتمل بتحرير 4 مديريات و«العين» على مارب

عصابات حرم السفير إلى الوديفة تحت جنح البراقم

رئيس الجمهورية: أيلول ثورة خارج دهاليز السفارات

الأربعاء 22 أيلول / سبتمبر 2021  
15 صفر 1443 هـ - العدد (758)  
16 صفحة  
100 ريال



21

مليون  
ثائر



الباقة الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقة (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو ارسل حجم الباقة إلى (1112) .
- مزيد من المعلومات ارسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .



yemenmobile.com.ye

yemenmobileye1

yemenmobileye1

الآن

باقتك  
بمزاك

برصيد تراكمي

15 GB  
ريال 15,000

7 GB  
ريال 9,000

5 GB  
ريال 7,000



## الشعب مجرى الثورة ومرسأها

خرجت في الحديدة، أمس، قال محمد علي الحوثي: "إن انتصارات الشعب اليمني في الجبهة العسكرية تماثلها الانتصارات في الجبهات الأمنية والسياسية والاقتصادية والإعلامية والاجتماعية"، مؤكداً أن الشعب اليمني يلتحم ويتكاتف ويجمع من أجل هدف واحد هو: "لا للاحتلال". وأضاف محمد علي الحوثي: "سلام الله على أبناء الحديدة وقادتها العسكريين وسلطتها المحلية الذين صمدوا في مواجهة العدوان والتهديدات المتواصلة منذ سبع سنوات". ولفت إلى أن ثورة 21 أيلول / سبتمبر عبرت عن إرادة الشعب وحقت النصر على قوى العدوان والعمالة، وما زالت مستمرة حتى تحقق كل طموحات أبناء الشعب اليمني في الحرية والعزة والكرامة. وأضاف الحوثي: "تجتمع اليوم من أجل حرية واستقلال وعدالة اجتماعية، من أجل أن نرى العدل يضيء هذه الأرض، وأن نأخذ بحقوق الشعب اليمني من مغتصبيها ونعيد له حقوقه". كما نظمت الهيئات النسائية في عدد من المحافظات فعاليات خطابية وثقافية احتفاءً بالعيد السابع لثورة 21 سبتمبر.

وأكد: "لا يمكن للشعب أن ينهزم وقد حافظ على مؤسسات الدولة والجيش وعمل على تحرير اليمن من أعداء الثورة وأعداء الإنسانية"، مشيراً إلى أنه لو لم تكن 21 سبتمبر ثورة لما كان هناك عدوان من 17 دولة على الشعب من أقصاه إلى أقصاه. وأضاف: "الثورة لم تعاد أهدأ ولم تنتقم من أحد، وشعبنا برغم كل الصبر والجهاد لا يزال صدره مفتوحاً من أجل الإخاء والتسامح". وأكد: "نعلم للعالم أن الشعب الذي صمد 7 سنوات يستطيع أن يصمد ضعف هذه المدة في مواجهة العدوان"، موجهاً التهئة من ساحات المسيرات

المباركة لكل مقاتل بطل في كل الجبهات المنتشرة. وأشار رئيس الوزراء إلى أن ثورة 21 سبتمبر بشعاراتها وتضامنها مع فلسطين أزعجت العدو الصهيوني، وأنه لو لم يكن ما حصل في 21 سبتمبر ثورة لما أغلق مطار صنعاء وميناء الحديدة ونقلت وظائف البنك المركزي إلى عدن، ولما حوشر الشعب بأكمله. وقال إن الشعب اليمني العظيم وقف مع قائد المسيرة لأنه عبر عن مصالح الناس البسطاء. ووجه خطابه لمرتزقة العدوان قائلًا: "أما يكفيكم 7 سنوات للتسول في فنادق الرياض واسطنبول؟!". وفي كلمة له أمام الحشود التي

المحويت والجوف وحجة وريمة وتعز وعمران والضالع مسيرات وفعاليات جماهيرية احتفاءً بثورة 21 أيلول. وألقى رئيس حكومة الإنقاذ الوطني، الدكتور عبد العزيز بن حبتور، أمام الحشود في العاصمة صنعاء أمس، كلمة هنا فيها قائد الثورة والقيادة السياسية بالمناسبة، مؤكداً أنها تأتي في ظل عدوان وحصار مستمر منذ سبع سنوات من قبل دول العدوان. وأوضح ابن حبتور أن الشعب اليمني يخوض المواجهة مع عدوان عالمي، وأنه صمد وقاقل ولا يمكن له أن يقبل بالمشروع الأمريكي.

الاستعمار"، وأصل يا شعبي وأصل، عن حقه لا تنتازل". "يمن الحكمة والإيمان، لن يخضع للأمريكان"، "الحرية الاستقلال، حققناها للأجيال"، "سحر كل اليمن، مهما كلف الثمن". وألقى محافظ صعدة، محمد جابر عوض، كلمة بارك فيها لسيد الثورة وللشعب اليمني الذكرى السابعة لثورة 21 من أيلول / سبتمبر، مؤكداً أن الشعب اليمني مستمر في مواجهة العدوان حتى تحرير كامل التراب اليمني وحتى ينال اليمن حريته. كما شهدت العاصمة صنعاء ومحافظات مأرب والحديدة وإب وذمار

صعدة، وحمل المشاركون الأعلام اليمنية وصور الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي وصور السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وشعارات الحرية المناهضة للسياسة الأمريكية المستبدة في المنطقة، ولافئات المناسبة ولافئات تدعو لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية". ورددت الحشود هتافات منها: "واحد وعشرين سبتمبر ثورة ضد المستكبر"، "يا شعب اليمن المغوار، ثورة حتى الانتصار"، "شعب العزة والإباء، عمد ثورته بدماء"، "ثورتنا ثورة أحرار، ثورة ثورة باستمرار، حتى يرحل

خرج ملايين اليمنيين، أمس، في عموم محافظات الجمهورية، للاحتفال بالذكرى السابعة لثورة أيلول / سبتمبر، وتلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي. وبالمناسبة خرجت، صباح أمس، مسيرة جماهيرية كبرى في مدينة

## النظام السابق عمداً إلى تفكيك الجيش وتحجيمه

## رئيس الجمهورية: ثورة أيلول لم تأت من دهاليز السفارات

وأضاف: "عليكم أن تتذكروا أنكم أنتم -وليس الثورة- من تحاصرون بلادنا وتجوعون شعبنا، وأنتم من تحاربون اليمن منذ قرابة السبع سنوات، وأنتم من تدمرون الاقتصاد والعملية الوطنية، وأنتم من تقصفون الأسواق والشركات والمزارع والمصانع والممتلكات الخاصة والعامة وكل المقدرات والبنى التحتية، وأنتم من تسيطر على عمليات البنك المركزي وعلى النفط والغاز، وأنتم من تغلقون المطارات والموانئ، وأنتم من تقتلون وتحتجزون أبناءنا العائدين من بلدان الغربة والاعتقال، وأنتم من تمنعون سفر المرضى والجرحى والطلاب وتعرقلون الاتفاقات الخاصة بالأسرى، وتعرقلون مفاوضات السلام وهذه الممارسات هي التي تقف وراء معاناة شعبنا العزيز اليوم، وهي كلها صادرة عنكم، أما الثورة وشعبها وقيادتها فحسبها شرفاً ومجداً أنها تقف ضد عدوانكم واحتلالكم وتدافع عن بلدها".



تحميل الثورة ما نعيشه اليوم من معاناة، ومن فرط غيابهم أنهم لا يتوقفون عن عقد المقارنات بين معاناتنا المعيشية اليوم وبين معاناتنا بالأمس، متناسين أن كل معاناتنا اليوم والأمس إنما هي من صنعهم هم، وأنهم يقارنون بين معاناتين كليهما من فعلهم وكتيبتها صادرة عنهم وليس عن الثورة التي جاءت لتغيير ما صنعوه من واقع مرير في الماضي".

مجيئة وضعت نصب عينها عزة اليمن ورفعته. وأكد أن الثورة اليوم على مشارف مرحلة جديدة تركز على دفعات إضافية من البناء والتأهيل والتدريب والتطوير في جميع المجالات السياسية والعسكرية والأمنية والخدمية. وخاطب الرئيس المشاط خصوم الثورة قائلاً: "إن من سخافة خصوم الحادي والعشرين من أيلول أنهم لا يتوقفون عن

وبروفات في معسكرات ما يسمى "الفرقة"، مشيراً إلى أن تلك "حقائق يثبتها أرشيف الفرقة نفسه". وأشار إلى أن احتفاء اليمنيين بثورة الحادي والعشرين من أيلول المجيد ليس عملاً ترفيلاً، وإنما هو نتيج سنوي لنضالات شعب كريم قرر الخلاص من براثن الوصاية والهيمنة الخارجية، والاعتناق من كل أشكال وصيغ الارتهان والتبعية في إطار ثورة

أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى، المشير مهدي المشاط، أن ثورة 21 سبتمبر/ أيلول لم تولد في أقبية المخابرات الأجنبية ولا في دهاليز الأنظمة والسفارات، وإنما جاءت من أوساط الشعب وولدت من رحم معاناته. وقال رئيس المجلس السياسي الأعلى، في كلمة له مساء أمس، بمناسبة الاحتفاء بثورة الحادي والعشرين من أيلول، إن النظام السابق عمداً إلى تفكيك الجيش وتحجيمه وتحويل مهامه من جيش وطني يدافع عن البلد ويحمي ترابه إلى ما يشبه الشركات الأمنية التابعة لأدوات نفوذهم. وأضاف المشاط أنه قبل مجيء الثورة كانت رايات "القاعدة" ترفرف حتى في أجزاء من منطقة سعوان، أي في قلب العاصمة، تماماً كما هي الآن ترفرف في مأرب وعلى خنادق خصوم الثورة وعرباتهم، وكانت دروس الذبح تلقى على شكل محاضرات

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

نتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى

الشيخ عبدالسلام محمد هاشم

وذلك في وفاة شقيقه

العميد محمد محمد هاشم سفيان

ركن الاستخبارات العسكرية بالمنطقة الرابعة

والعزاء موصول لكافة أهله وأحبابه

وبهذا المصاب الرجاء نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..  
إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون:

صلاح الدكاك - عبدالله الحسامي

القاضي أحمد أمين المساوي - المهندس علي ناصيف

المحامي علي الرهيدي - العقيد عارف الخليدي

وليد مانع دماج - نشوان محسن دماج

## غارة لطيران العدوان و4 شهداء وجرحى بينهم نساء

21

منطقة الرقو بمديرية منبه، ما أدى إلى استشهاده على الفور.

إلى ذلك، شن طيران العدوان، أمس، 21 غارة جوية على محافظات مأرب وصعدة والبيضاء.

وذكرت مصادر أمنية أن طيران العدوان السعودي الإماراتي شن 17 غارة على محافظة مأرب، منها 10 غارات على مديرية صرواح، و6 غارات على مديرية العبدية، وغارة على مديرية ماهلية.

وأضافت المصادر أن طيران العدوان استهدف مديرية ناطع في محافظة البيضاء بـ3 غارات، وغارة على مديرية كتاف بمحافظة صعدة.

محافظة

استشهد وأصيب 3 مواطنين، بينهم امرأتان، أمس، بقصف مدفعي لمرتزقة دول العدوان على منزل مواطن في منطقة علفا بمديرية الجوبة، محافظة مأرب.

وقال مصدر محلي إن مرتزقة العدوان استهدفوا بالمدفعية منزل المواطن راجح بليم المرادي، في منطقة علفا بمديرية رحبة، ما أدى إلى استشهاد رجل وامرأة وإصابة أخرى بجروح بليغة.

وفي محافظة صعدة، أوضح مصدر أمني أن حرس الحدود السعودي فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة على أحد المواطنين في

نزف أجمل التهاني والتبريكات للشاب

ضيف الله سعد المحجري

بمناسبة دخوله القفص الذهبي .. ألف مبروك

المهنتون:

الوالد سعد صالح المحجري

سامي ناجي الصباحي

أخوك خير الله سعد صالح المحجري

علي وغانم وناصر صالح المحجري وأولادهم

فؤاد وأحمد ومصطفى الصباحي





## قبائل بلحارث تسطير على عدد من حقول النفط أبطالنا في بيحان وعين شبوة وحريب مأرب

وقال مصدر محلي إن رجال القبائل سيطروا على عدد من حقول النفط في وادي جنة. كما استولوا على أسلحة وعدد من الأطقم العسكرية التابعة لمرتزقة هادي والخونج.

وأضاف المصدر أن قبائل آل عريف في عسيلان عززت قبائل بلحارث بالعديد من العربات والمقاتلين. وأكدت مقتل وإصابة العشرات من الطرفين في المواجهات الدائرة منذ ثلاثة أيام متواصلة.

وفي محافظة مأرب سيطر أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس، على أجزاء واسعة من مديرية حريب جنوبي مأرب، المجاورة لمديرية العين في محافظة شبوة، بعد معارك عنيفة مع فلول المرتزقة والتكفيريين.

وحسب مصادر فإن المرتزق ناصر علي القحاطي المرادي، المعين من قبل الخائن العرادة مديراً لأمن مديرية حريب، قتل مع عدد من مرافقيه، خلال المعارك مع الجيش واللجان جنوب المحافظة.

واعترفت وسائل إعلام موالية لتحالف العدوان، أمس، بتقدم كبير لـ"قوات صنعاء" في محافظة مأرب.



ونشر ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر دوريات عسكرية على متنها عناصر تابعة لقوات الجيش واللجان داخل مديرتي عين وبيحان.

ولمديرية بيحان أهمية استراتيجية، كونها تقع على الطريق الرئيسي بين محافظتي شبوة ومأرب. وكانت قوات الجيش واللجان سيطرت قبل يومين على مديرية مرخة السفلى بشبوة.

من جهتها سيطرت قبائل بلحارث في مديرية عسيلان بمحافظة شبوة، أمس الأول، على عدد من حقول النفط في المنطقة، بعد مواجهات مع مرتزقة العميل هادي والخونج.

### شبوة - مأرب

سيطر أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس، على مديرتي بيحان وعين في محافظة شبوة، بحسب ما أكدته وكالة "شينخوا" الصينية.

وذكرت وكالة "شينخوا" أن قوات الجيش واللجان الشعبية شنت هجمات على مواقع تمرزقة العميل هادي والخونج في مديرية بيحان غربي محافظة شبوة.

مصادر محلية أكدت سيطرة قوات الجيش واللجان على مدينة "العليا"، مركز مديرية بيحان، ومناطق واسعة في المديرية.

وبحسب المصادر، فإن قوات الجيش واللجان بدأت بتحرير مناطق في مديرية عسيلان المجاورة لمديرية بيحان، والتي تضم حقل "جنة" النفطي.

وأكدت المصادر مصرع وإصابة العشرات من المرتزقة خلال تلك المعارك.



## تعز المحتلة: أطباء الكوميشن يجزون عنق طفل

### خاص / مروان أنعم

لم تكن تدرك أسرة الطفل راكان عبده غالب الخطابى، من أبناء محافظات ريمة، أن طفلها البالغ من العمر 7 أعوام، الذي أدخل إلى المستشفى العسكري بالمناطق المحتلة في تعز، ستجرى له عملية فتق من خلال جز عنقه، وقتله ببساطة، على أيدي أطباء من شياطين الكوميشن والبونص والعمولة.

الطفل راكان، وكما هو موضح في الصورة، كان يعاني مما يسمى "الفتق الأربي"، وهو عبارة عن ضعف في جدار البطن يؤدي إلى بروز عروة من الأمعاء من خلال فتحة في جدار البطن باتجاه القناة الأربية.

أسرة الطفل راكان الفقيرة أدركت أن طفلها مصاب بالمرض عقب ولادته بفترة، من خلال الأعراض وبكاء الطفل المستمر دون توقف، الأمر الذي دفعها لزيارة أحد الأطباء كتب لهم وصفة طبية ممثلة بأصناف من الأدوية كعادة الأطباء، فتلك الروشتات في حقيقتها ليست لمداواة وعلاج

المريض الذي ذهب راجياً تخفيف آلامه، بل هي لزيادة أرصدة أطباء الكوميشن والسمسرة والعمولات.

عندما وصل الطفل راكان، مساء الأحد الماضي، إلى المستشفى لإجراء العملية، تلقفه زبانية العذاب، وبالمشروط إلى عنق الطفل بدلاً من أمعائه وخصيته، لينتهي به المطاف في ثلاجة الموتى، تحت مبرر خطأ طبي.

أسرة الطفل عندما علمت بمقتل طفلها على أيدي أطباء الكوميشن، اشتاطت غضبا وألما وحرقة وقررت أن تقاضي المستشفى والدكتور السفاح، فالتجته إلى ما يسمى إدارة الأمن التي قامت بتحويلها إلى ما تسمى إدارة البحث الجنائي التي يقوم عليها ثلة من لصوص الارتزاق والعمالة، لتقدم شكوى جنائية بالقتلة.

ما تسمى إدارة البحث الجنائي طلبت من أسرة الطفل دفن الجثة بعد أن أخذت أقوال

الأسرة المكلومة على طفلها المذبوح

بمشارط أطباء الكوميشن، وأخبرت أسرته أنها ستتواصل مع الدكتور للتأكد مما جرى له.

كيف يمكن لإدارة البحث الجنائي أن تطلب من أسرة الطفل دفن الجثة قبل عرضها على الطبيب الشرعي وتشكيل لجنة تحقيق تكشف أسباب ودواعي ما ارتكبته أيادي العبث بروح طفل بريء؟! تعز المحتلة وللأسف الشديد مختطفة،

وعلى عنقها مشروط وساطور كبير من قبل شرذمة من العاهات والمختلين المنتشرين في أزقتها وشوارعها، حاملين على أكتافهم أسلحة وأموال العمالة والارتزاق والخيانة، في مشهد مأساوي لا يعبر في حقيقة الأمر عن واقع المدينة التي كانت في يوم من الأيام تسمى عاصمة للثقافة

والعلم.

لا يكاد يجف حبر

الكتابة عن الجرائم والعبث والاستهتار

بأرواح الناس في المناطق الواقعة تحت سيطرة عصابات ومرتزقة دول العدوان، إلا وتجد جريمة أخرى أو ممارسات عبثية تطال كافة الأصعدة وفي مختلف القطاعات ومناحي الحياة في مدينة تعز المحتلة.

تعز تنتظر الخلاص والنجاة من عصابات الارتزاق والأخونة الداعشية، وأهلها يترقبون بحرارة وشوق ساعة الصفر لتصفية تلك العصابات وإرجاعها إلى أوكارها ومستنقعاتها الفعلية في السجون والمعتقلات، على أيدي رجال الرجال من أبطال الجيش واللجان الشعبية. وإن غدا لناظره قريب.



كاتب لبناني

ناصر قنديل



لولاها لما حقق محور المقاومة النجاحات الكبرى في معادلات المنطقة

# اليمن مفاجأة القرن الاستراتيجية

برز السيد عبد الملك الحوثي كفاءة وموهبة قيادية استثنائية ثقافة وحضوراً وتأثيراً وقدرة على المناورة وإدارة الأزمات والمفاوضات

الحصار والجوع والقتل والتدمير، على حساب التزامهم بالقضايا الكبرى التي طالما تصدروا الساحات والميادين دفاعاً عنها، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، فبقي اليمنيون طليعة الحاضرين لمساندة قضية فلسطين، وضجت شوارعهم وساحاتهم بالحشود في كل مناسبة تخص فلسطين، وتفاقم القلق في كيان الاحتلال من انضمام اليمن في أي حرب مقبلة إلى قوى المقاومة، ليشكل طوق معادلة الردع جنوباً، في ظل ظهور فاعلية سلاح الصواريخ والطائرات المسيرة، وحجم تأثير هذا السلاح بكفاءته العالية على ميزان القوى في حال انضمامه للمواجهة المقبلة. ولم يتأخر اليمنيون في إعلان عزمهم تشكيل العمق الاستراتيجي لقوى المقاومة في الحرب المقبلة، وإعلان انتمائهم المؤسسي في محور المقاومة، وصولاً إلى إعلان مشاركتهم في المعادلة التي أطلقها أمين عام حزب الله، السيد حسن نصر الله، تحت شعار «العدوان على القدس يعادل حرباً إقليمية»، وجاءت المفاجأة الاستراتيجية الثالثة.

خلال كل هذه المراحل وضراوة المواجهات وقسوة الظروف، برز القائد اليمني السيد عبد الملك الحوثي كفاءة وموهبة قيادية استثنائية، ثقافة وحضوراً وتأثيراً، وحزماً وعزماً وذكاء وقدرة على المناورة وإدارة الأزمات والمفاوضات، وبرزت شعبيته المذهلة وظهر انضباط هياكل البنى التنظيمية والعسكرية لأنصار الله من حوله، وخلال سنوات تميز فيها السيد عبد الملك الحوثي بالصبر والتواضع والترفع، بدأ نجمه كقائد مميز يشغل اهتمام مراكز الدراسات الغربية، بصفته الزعيم الأول في منطقة الخليج، فهو قائد اليمن (أكبر دول الخليج)، وفي اليمن - كما يُقال - أضخم ثروات نفط وغاز غير مستثمرة، فكان السيد عبد الملك الحوثي المفاجأة الاستراتيجية الرابعة.

لولا اليمن لما حقق محور المقاومة النجاحات الكبرى التي حققها في معادلات المنطقة، وسيكتب لليمن أنه وراء صياغة معادلات الخليج الجديدة ومنها توازنات عربية مقبلة معادلات المنطقة، تكتمل بها معالم مفاجأة القرن.



سيكتب لليمن أنه وراء صياغة معادلات وخرائط الخليج الجديدة ومنها توازنات عربية مقبلة

لم يكن في حساب أحد من أصدقاء أنصار الله وخصومهم، قبل سبع سنوات في مثل هذا اليوم (21 أيلول/ سبتمبر)، أن حدثاً يعدون له سيكون له هذا التأثير في معادلات المنطقة، واستراتيجيات الدول الكبرى، ومكانة وموقع وأحجام دول ثوابت في المعادلة الإقليمية، وتغيير في قوانين حرب البحار وأمن الطاقة. فخلال ساعات من هذا اليوم كان الآلاف من أبناء العاصمة صنعاء وجوارها، بقيادة أنصار الله، يُحكمون سيطرتهم على المدينة التاريخية التي كان الكثيرون يعتقدون أنها عصية عليهم. وخلال أيام كان هذا الموج المتعاضم يزحف على جميع مناطق ومحافظات اليمن، ويلقى التأييد والترحيب، لتلتحق عدن بصنعاء، ويلاقيهما باب المنذب، وفجأة نكون على موعد مع صورة جديدة لليمن، الواقع على تقاطعات شديدة التعقيد، فوقعت المفاجأة الاستراتيجية الأولى.

خلال شهور قليلة كان الاستعداد على قدم وساق لقلب المعادلة التي فرضها «أنصار الله» بقوة التأييد الشعبي العابر للأحزاب والمذاهب والمحافظات. وجاءت الحرب التي أعلنت باسم «تحالف دعم الشرعية» بقيادة المملكة السعودية، وحظيت بدعم عربي ودولي باعتبارها حرباً ستحسم خلال أسابيع قليلة، وفي أسوأ حال خلال شهور محدودة، لإعادة فرض الهيمنة الأمريكية-السعودية-الإماراتية على قلب الخليج، من مضيق باب المنذب إلى بحر عمان والبحر الأحمر، ولكن الحرب التي فشلت خلال سنتها الأولى امتدت لسنوات، وهي تتحول إلى حرب إبادة شاملة للشعب اليمني، وتدمير كامل لكل مقومات الحياة في اليمن. لكن المفاجأة الاستراتيجية الثانية تمثلت بأن اليمن المحاصر براً وبحراً وجواً، والممنوع من الحصول على أبسط مقومات الحياة، من الغذاء والدواء والمحروقات والكهرباء، فرض إرادته وصنع سلاحه وتحول إلى قوة إقليمية كبرى تتحكم بأمن النفط والبحار والسفن والمدن الكبرى في الخليج، وصار سلاح الصواريخ والطائرات المسيرة يختصر معادلة الأمن الخليجي، الذي يمثل ركيزة في أمن الطاقة والتجارة في العالم، وكانت المفاجأة الاستراتيجية الثانية.

لم تمر سنوات الحرب على اليمنيين، رغم

# وقفه رياضية مساندة لأبطال تحرير مأرب

إشراف: عمران - حسن العنيس



شهدت بطولة الشهيد الحاج أبو عمار القدي لكرة القدم بمحافظة عمران العديد من الوقفات التضامنية المساندة لانتصارات أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات مأرب.

أبو هاشم القدي، رئيس اللجنة المنظمة للبطولة، قال لـ "الرياضي": "أقمنا هذه البطولة تقديراً وفخراً بكل من ضحى من أجل إحياء هذه الأمة والشعب العظيم، وإسناداً وانتصاراً للجيش واللجان الشعبية في معركة تحرير مأرب، واحتفاءً بأعياد ثورة سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر"، مختتما حديثه: "النصر للأبطال والخلود للشهداء والشفاء العاجل للجرحى".

البطولة تقام تحت شعار "شهادنا عظماؤنا"، وتنظمها قيادة السلطة المحلية بمحافظة عمران على ملعب أكاديمية مواهب عمران، بمشاركة ست 6 فرق رياضية من لاعبي وأنصار حي المخابي.

## صنعاء تنصف الرياضة وعدن تخذلها



وليد غالب

يجب على أحمد صالح العيسى، المحسوب علينا -ظلاماً وعدواناً- رئيساً لاتحاد كرة القدم والمجددة ولايته بتعهد للفيفا ومعشر الرياضيين في الداخل والخارج، توجيه الشكر والتقدير لقيادة أنصار الله ولحكومة الإنقاذ في صنعاء، الذين لم يمنعوا الأندية في المناطق التي تقع تحت سيطرتهم من المشاركة في الدوري العام، بل وسهلوا لهم المشاركة، وهذا ما يدل على حكمة وحسنة القيادة في صنعاء، وأنهم رجال دولة، بعكس عصابات الانتقالي في عدن والمليشيات الإرهابية هناك والعلماء والمرتكزة الذين يفرضون سيطرتهم على عدن وقاموا بمنع أندية عدن (التلال، الوحدة، الشعلة) من المشاركة، رغم أن أحمد العيسى أقرب إليهم ومحسوب عليهم، ولكن العقلية المتوشحة بالعنف والدموية التي لا تتردد في سفك الدماء وتتغذى بأموال وسلاح العمالة والخيانة حالت دون مشاركة أندية عدن في الدوري. ولهذا يجب على العيسى وأعضاء اتحاده ألا يخجلوا من توجيه الشكر والعرفان للقيادة الحكيمة في صنعاء، التي تضع نصب أعينها مصلحة الشباب والرياضيين، بغض النظر عن الاختلافات السياسية، وتراعي المصلحة الرياضية: فهي من وحدت الرياضة وليس العيسى أو اتحاده، الذين يجب عليهم من باب الإنصاف والعدالة إيقاف الدوري وإعادة النظر في نظامه بشكل كامل، وإعادة تشكيل مجموعتين، مجموعة تلعب المباريات الخاصة بها في صنعاء أو إب، والمجموعة الثانية في سيئون، وبعد ذلك يكون هناك مربع ذهبي تقام فيه المباراة النهائية: بحيث يتأهل فريقان من مجموعة صنعاء وفريقان من مجموعة سيئون ويلعب المربع الذهبي في المدينة والملعب الذي يجتمع عليه الرأي (صنعاء أو سيئون).

هذا المقترح مطروح لأنه الأصلح والأفضل أمنياً وفنياً ومن جميع النواحي. بدلاً من الزج بالأندية إلى شبوة: فصنعاء أقرب لها أو إب.

ختاماً: على العالم أن يعرف أن الدولة الحقيقية في صنعاء لا سواها، نظاماً وقانوناً ودولة: فهي الحضر الدافئ لكل اليمنيين بمختلف أطيافهم ومشاربيهم، وفيها رجال الدولة والوطن والوحدة الذين يعتد بهم.

أما عدن -مع احترامنا لوطني عدن والجنوب الأفاضل- فقد أصبحت مرتعاً لمليشيات الارتزاق والقتلة وعصابات الفوضى والدمار.



إشراف: طلال سفيان  
Talal.sofyan@gmail.com  
تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب



# الرياضيات

22 أيلول / سبتمبر 2021  
العدد (758)



## شعلة

## رياضتنا

## تحررق

# العدوان



# يحيى سعيد... فقيده التعاون

عمر الجراش

يحيى محمد سعيد، المعروف من أسرته الرياضية الكبيرة في قرية المعبر- بعدان، أحد أبرز نجوم نادي تعاون بعدان منذ تأسيس النادي، صاحب ابتسامة لا

تفارق وجهه، وصاحب أخلاق عالية. قدم يحيى محمد سعيد عروضاً رائعة في بطولة الدوري العام عامي 2002 و2003 حين سعد نادي تعاون بعدان للدرجة الأولى وحقق فيها نتائج ومباريات رائعة. في العام 2013، قرر يحيى محمد سعيد اعتزال كرة القدم نهائياً. وفي يوم

كان مليئاً بالفرحة وبحضور جماهيري كبير، كان الحزن على فراق الساحرة المستديرة وعلى ملعب الكبيسي في محافظة إب هي المحطة الأخيرة للاعب يحيى محمد سعيد في لقاء كروي خسر فيها تعاون بعدان بهدفين مقابل لا شيء أمام الصقر. وبعد اعتزاله، كان يحيى النجم

المبتسم يعمل بخدمة النادي في تدريب فرق الفئات العمرية، إضافة إلى قيادة الباص الخاص بنادي تعاون بعدان. وفي 16 سبتمبر 2013، كنت ذاهباً إلى مدرستي حاملاً حقيبتي حين فوجئت بخبر وفاة اللاعب يحيى محمد سعيد، إثر ماس كهربائي، لم تتج أي محاولات لإسعافه.

حيث فارق الحياة متأثراً بإصابته داخل منزله. كانت الحادثة آنذاك نتيجة ماس كهربائي أثناء قيام اللاعب يحيى بتوصيل (دينامو) لضخ المياه إلى سطح منزله، وفي حين كان التيار الكهربائي منقطعاً عن البيت والقرية من المحطة

الرئيسية، يعود التيار فجأة ما تسبب في صعقه، وأدى إلى وفاته على الفور، لتتطوي صفحة هذا اللاعب من حياتنا اليومية على أرض الواقع، لكن لم تنطو ذكريات هذا النجم اللامع في لعبه وأخلاقه.



www.laamedia.net

www.laamedia.net



الأربعاء

22 أيلول/ سبتمبر 2021 - العدد (758)

الرياضي 8

# أهداف رياضية في مرمره العدوان

7 أعوام والعدوان يستفحل بإجرامه على كل مناشط الحياة الرياضية اليمنية وتمزيقها بطرق رعاء... منشآت وفعاليات ومشاركات لرياضي الوطن في البطولات الداخلية والخارجية. يقابلها حالة مقاومة وصمود وجريان دماء تتدفق في عروق شباب وجد ثورة تواكب طموحه وأحلامه وانتصاراته في المضمار الرياضي.

الإمارات مع العديد من منتخباتنا وأخرها بعثة الملاكمة التي كانت ذاهبة إلى دبي للمشاركة في بطولة قارية".

استطلاع: **طلال سفيان**

في البداية، يتحدث الكابتن لؤي هديان، النجم السابق للكرة اليمنية والناشط في وجه العدوان بقوة: "عندما نتحدث عن العدوان على المجال الرياضي، فإنه عدوان بكل ما تعنيه الكلمة. ودون مواربة في الكلام عن هذه النقطة، لقد ضرب العدوان كل الملاعب والصالات الرياضية وبعض مقرات الأندية، كما استهدف الفعاليات الرياضية، ووصل به الأمر إلى إرسال مرتزقته للتواصل مع كل من يقوم بنشاط رياضي بأن طائرات التحالف ستضرب الملعب أو المنشأة والفعالية الرياضية، وهذا بهدف تدمير الرياضة اليمنية وإصابة الرياضيين اليمنيين بالإحباط والخوف من تدميرهم". ويوضح: "حتى على مستوى المشاركات الرياضية اليمنية في الفعاليات الخارجية، منعت دول العدوان فرقنا الوطنية من دخول أراضيها، كما فعلت ومارت دولة

منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم وللاعبيه ومدربيه وإداريييه محشورين فوق عبارة بحرية كسك السردين أثناء توجيههم لجيبوتي، ومن ثم إلى مملكة الشر والعدوان السعودية للمشاركة في تصفيات آسيوية عام 2016، كذلك مظهر بعثات منتخب الشباب والناشئين في منفذ الوديعة الحدودي ورحلاتهم البرية الشاقة لأيام".

ويكمل الخرباش: "كان من نتاج العدوان على بلدنا توقف بطولات الدوري لسبعة أعوام، وتوقف الكثير من المناشط الرياضية، بل وزاد العدوان منذ يومه الأول بتدمير الملاعب والمنشآت الرياضية في صورة قدرة تعبير عن منهجيته التدميرية التي كانت الرياضة ضمن لأثمة أهدافه الخاصة بتدمير البنية التحتية اليمنية".

وهنا يطرح عباس المدومي، وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الرياضة، رأيه عن تأثير العدوان على الرياضة اليمنية برمتها، قائلاً: "أثر العدوان بشكل كبير جداً، إذ لم يترك منشأة رياضية في الوطن إلا ودمرها، فقد استهدف هذا التحالف المجرم 134 منشأة رياضية في كل مناطق الجمهورية، حتى الخيول ومدربوها واسطبلاتها ارتكب ضدها العدوان مجازر دموية مريعة. كذلك قام العدوان

بزرع الأفكار الضالة وتأجيج المناطقية والكراهية والبعد عن الروح الوطنية- الرياضية في أوساط الشباب وجماهير الألعاب. الأمر هذا سيؤثر بشكل سلبي على الشباب، حتى أننا هنا عندما نرى الشعارات أو الأصوات النشاز هذه ترفع في ملاعب محافظتنا الجنوبية في المناسبات الرياضية، فعلا أمر مؤسف ومزعج ولا يليق بأي يمني".

طواف صمود.. سباق نصر

نائب مدير مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة، زيد جحاف "أبو حمزة"، يتحدث عن أهمية تجربة الشباب والرياضيين في مواجهة العدوان وكسر الحصار ودحض الإشاعات المغرضة الهدامة الهادفة لتمزيق اليمنيين من كل النواحي التي يعمل عليها العدوان برأس أفعاه، أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني، وأدواتهم السعودية والإمارات ومرتقتهم من أبناء الوطن للأسف: "مؤخراً نظمنا سباق طواف بالدراجات الهوائية من العاصمة صنعاء إلى محافظة صعدة مروراً بمحافظة عمران. كانت مناسبة رائعة لتعريف أبطال هذه اللعبة وغيرهم من الرياضيين بالعدوان وكل ما اقترفه من جرائم بحق شعبنا، وكسرنا في نفسياتهم مسألة الحصار والأخبار الضالة القادمة من مطابخ العدوان. كم كان الاستقبال والاحتفاء بهؤلاء النجوم في صعدة وكل مدينة ومنطقة مروا فيها، والتقايم قيادات محلية وأبطال معركة الشرف والعزة. كانت مناسبة عظيمة، زرنا فيها جامع الإمام الهادي التاريخي في مدينة صعدة، واطلنا من فوق التربة والمكان على كل مجزرة ارتكبتها العدوان. كان عليك

أخي طلال الحضور معنا في هذا الطواف، لقد فاتك الكثير، مشاهد تأثر الرياضيين بالدمار وأثار الدماء الزكية التي سقها العدوان. لقد عرف الرياضيون بلادهم، أرضهم، وكم أهلها صابرون، صامدون ومقاومون". ويستطرد أبو حمزة: "لا بد من مقاومة العدوان والانتصار عليه في كافة الميادين، فكل فعالية رياضية تقام في المناسبات المختلفة على ربوع أرضنا في مناطق سيطرة الجيش واللجان الشعبية الأرض غير المدنسة ببيادات العدو الخارجي والداخلي لليمن، هي تعبير عن مدى تمسك الشباب بقيمهم وصمودهم ومقاومتهم للعدوان والانتصار عليه".

21 أيلول.. ثوري إنقاذ

عبدالله عبيد، مدير عام مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة والمفوض العام للكشافة، يقول: "نحن اليوم نتحتل بذكرى ثورة 21 أيلول/ سبتمبر العظيمة، وشباب الكشافة يمثلون 7 أعوام من الصمود في وجه العدوان، و7 أعوام من الاحتفاء بيوم 21 من أيلول، يوم هذه الثورة الشعبية المباركة، ونقول للعالم إن الشعب اليمني حي وصامد وسيستنصر بإذن الله تعالى".

ويوضح القائد عبيد: "في هذا اليوم الثوري، قدم شباب الكشافة وثيقة وفاء وعرفان للقيادة السياسية والثورية. ونؤكد للجميع أننا صامدون حتى تحقيق النصر المبين". ويختتم: "أهمية هذا الحدث أنه يأتي بعد تحقيق العديد من المنجزات ومواجهة الفساد أينما حل وارتحل، والعمل على تثبيت الوحدة الوطنية وتحريم الأثر والدفاع عن العرض، وهذه حقيقة ثورة 21 أيلول". كما قال أبو حمزة: "بالنسبة للاحتفاء بثورة 21 أيلول المباركة، نقيم في مكتب شباب ورياضة

العاصمة 9 بطولات رياضية، منها كرة قدم وملاكمة وكرة طاولة، تعبر عن هذه المناسبة، ولما لها من تأثير وجداني في نفوس الشباب والرياضيين كثورة تعبر عن طموحهم وتطلعاتهم وأحلامهم، وهذا الأمر أيضاً في المناسبات الدينية من بطولات المولد النبوي الشريف والرسول الأعظم، وأيضاً في البطولات الرياضية باسم الرئيس الشهيد صالح الصماد التي يبعث فيها الشباب والرياضيون رسالة حب ووفاء لهذه الشخصية التي أحبوها وأحببتهم، كما تحضر معنا دوماً القضية الفلسطينية على ميداننا اليمني".

يقول الكابتن لؤي هديان: "رغم عتينا على كل من خذل الوطن سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، فقد كان هناك من خذلنا وخذل الوطن أيضاً رياضياً. لكن الحمد لله وبفضل الرجال الأبطال الشرفاء وبفضل قيادتنا السياسية القادمة من فجر 21 أيلول استطعنا أن نعيد تشكيل القيادة الرياضية وبداناً بإقامة الفعاليات الرياضية على مستوى العاصمة صنعاء وبقيّة المحافظات التي لم تندس بالاحتلال، وهذا يعود للرياضيين الشرفاء الذين أظهروا معدنهم الحقيقي وعملوا على التماسك وإعادة الروح الرياضية للميدان". ويؤكد الكابتن هديان: "سنستمر وسنقاوم وسنقتصر ونقهر العدوان وسنبني جيلاً قوياً وسنعيد الاعتبار للرياضة اليمنية وسيلقي النظرة السعيدة التي عمل عليها النظام السابق بأن الرياضة اليمنية كانت تذهب للمشاركة من أجل المشاركة والخذلان فقط".

ويعتبر محمد أبو عسكر، نائب مدير مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة، أن علاقة الرياضة بالأوساط الاجتماعية اليمنية كان لها أثر عكسي لما اراده العدوان. ويقول أبو عسكر: "ظن العدوان باستهدافه للشباب والرياضيين اليمنيين واستهداف



منشآتهم أنه سيهبط نفسية الشباب واتجاههم نحو الرياضة، لكن بدا العكس، حيث إن وعي الشباب جعلهم يمارسون الرياضة لكي يرسلوا رسالة للعدوان مفادها أن الشباب اليمني مازال يمارس حياته الطبيعية ويواجه العدوان في كل مجال، العسكري والاقتصادي والرياضي... علينا ألا ننسى أن هناك الكثير من الشباب في الجبهات هم من أبناء الحركة الرياضية، فالأنشطة الرياضية التي تقام في المناطق المتحررة من الوصاية واحتلال العدوان تمارس أنشطتها الرياضية ضمن الفعاليات الدينية والوطنية وترسل رسالة واضحة للعدوان بأن الشباب اليمني يعي قضيته ومحافظ على ديمومته وفق معايير الجماعة الأصيلة. ولا تنسى الأنشطة الثقافية التي تصاحب الأنشطة الرياضية ودورها في التوعية بمخاطر العدوان وتاصيل الهوية الإيمانية والوطنية لدى الشباب والرياضيين".

ويختتم الوكيل المدومي الحديث: "ثورة 21 أيلول ستحقق لشباب ورياضي اليمن مبتغاهم. هي ثورة شباب، ونحن صامدون وسنستمر وسنمارس أنشطتنا في ملاعب الحارات والأرياف وفي كل شبر من مساحة وطننا الجريح. وإن شاء الله ستفرج الأمور قريباً وتعود إلى مجراها وبشكل جديد وأفضل".



عبيد



أبو عسكر



الخرباش

## بليغ الحقب.. صديق الشباك

قبل 3 أشهر حقق بليغ لقب هداف بطولة للناشئين أقامها نادي السلام على ملعبه. كما حقق هداف البطولة المدرسية للعام 2020، وبات اليوم هدافا لسلام الحقب دون منازع.  
بليغ فهمي أصبح محل اهتمام نادي النصر دمت، النادي الذي يتزاحم عليه نجوم المديرية، كونه أكثر أندية مديرية دمت محافظة الضالع تتويجا بالبطولات.

عقيل الجسد

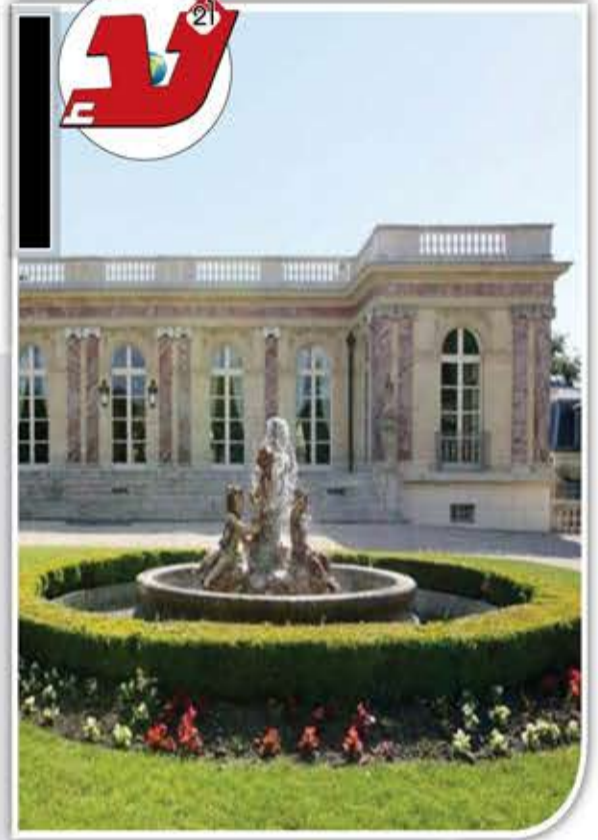
بليغ فهمي قاسم القحح الحقب (16 عاما)، مهاجم نادي السلام الحقب، أطلقت عليه الجماهير المتابعة لقب "صديق الشباك".

لاعب يمتاز بطول القامة والحس التهديفي، ويمتلك القوة والمهارة، مما جعل مدرب الفئات السنوية عماد الملكي يضمه إلى الفريق الأول بنادي السلام. واستقبله مدرب الفريق الأول سلام الحقب، وائل جبران، باهتمام بعد ملاحظته منذ فترة، وليشركه كبديل في المباريات القوية، خاصة وأن سياسة النادي الاهتمام بالموهب.

الأربعاء  
22 أيلول / سبتمبر 2021 - العدد (758)



# الرياضة



## ميسي في قصر «شارل ديغول»

فريق باريس سان جيرمان. وتبلغ مساحة العقار العملاق 2000 متر مربع، ويضم 30 غرفة، وفقا لـ"سوذبيز" (دار مزادات) يبلغ قيمته 41 مليون جنيه استرليني. ويحتوي على مسبح داخلي فاخر وسينما منزلية وصالة ألعاب رياضية. حتى ميسي سيتمكن من الوصول إلى ملعب الإسكواش الخاص به. علاوة على ذلك، يوجد أيضا مرآب وأماكن للموظفين.

ولكن ميسي وعائلته متحمسون للعثور على مسكن دائم. وكانت زوجته أنتونيلا تبحث عن منزل مثالي، ولديها معايير معينة يجب تلبيتها، وهذا ما وجدته في قلعة "القصر الوردي" الذي تم بناؤه عام 1899، وأقام فيه الرئيس الفرنسي السابق شارل ديغول لبضعة أيام في عام 1940 خلال الحرب العالمية الثانية، ويقع في ضاحية (Le Vesinet) الباريسية الغنية، بالقرب من مقر تدريب

يفكر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، مهاجم باريس سان جيرمان لكرة القدم، وزوجته في شراء قلعة بينك بالاس (Pink Palace) مقابل 41 مليون جنيه استرليني، حسب ما ذكرته صحيفة "ذا صن" البريطانية، الجمعة الماضي. ويقع ليونيل ميسي في فندق (Royal Monceau)، وهو فندق خمسة نجوم مع عائلته منذ انتقاله إلى فرنسا قادما من برشلونة في أغسطس الماضي.

## رونالدو يتوقف من أجل مشجعي



وجيزة، حتى يتمكن المشجع الذي يدعى "كالوم" من التقاط صورة سيذكرها طوال حياته.

التي يبلغ سعرها 170 ألف جنيه استرليني، بحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية. وتمكنت اللافتة المصنوعة من أدوات بسيطة، من جذب انتباه "الدون" خارج مدخل مركز كارينجتون. وحملت اللافتة البسيطة صورة النجم البرتغالي، مرفقة برسالة مفادها: "رونالدو، هل يمكنك التوقف؟ ذلك من شأنه أن يجعلها عطلة نهاية الأسبوع الخاصة بي". وسرعان ما لبى رونالدو طلب الشاب في لفظة إنسانية رائعة، بعد أن توقف لفترة

تداولت وسائل الإعلام البريطانية موقفا تعرض له النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم مانشستر يونايتد، في أحد شوارع بريطانيا، أثناء توجهه إلى ملعب تدريب "الشياطين الحمر". حدثت الواقعة السبت الفائت، بعد أن فوجئ رونالدو بشاب بريطاني يحمل لافتة من الورق المقوى، دفعه الأمر الذي دفعه لإيقاف سيارته الـ"لامبورغيني"

## فيدرر يتخطى المرحلة الصعبة

له، الاثنان: "أنا في حالة جيدة. عملية التعافي تسير خطوة خطوة". وأضاف: "تخطيت المرحلة الصعبة وأتطلع لما ينتظرني في المستقبل. عندما أعود من الإصابة، فإن كل يوم هو أفضل وبالتالي أنا أعيش أوقاتا مثيرة"، مشيراً إلى أنه على الرغم من كل ما عاشه جراء العمليات المتكررة في ركبته فإنه لم يعان إطلاقاً "من الناحية الذهنية". واعتبر فيدرر، الفائز بـ20 لقباً كبيراً (رقم قياسي يتقاسمه مع الصربي نوفاك دجوكوفيتش والإسباني رافائيل نادال) والذي يحتل المركز التاسع في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين، أن العودة إلى المنافسات تشكل "تحدياً" بالنسبة إليه. وأوضح بأنه يأمل في استعادة مستواه ومعاودة التدريبات القاسية على أرضية الملعب في أسرع وقت ممكن. لكنه اعترف بأن هذا الأمر "يتطلب صبراً".

رأى النجم السويسري المخضرم روجر فيدرر البالغ 40 عاماً أن عودته إلى ملاعب كرة المضرب ليست قريبة، لكنه اعتبر أنه تخطى المرحلة الصعبة خلال تعافيه من إصابة في ركبته اليمنى. وخضع فيدرر لعمليات جراحيتين في ركبته اليمنى قبل العودة مطلع هذا العام إلى الملاعب، لكنه اكتفى بخوض 13 مباراة فقط قبل أن يخضع لعملية جراحية ثالثة بعد خروجه من الدور ربع النهائي لبطولة ويمبلدون الإنجليزية في يوليو الماضي. وقال فيدرر، في حدث في زيوريخ نظمته مرسيدس بنز إحدى الشركات الراعية



### مباريات بتوقيت صنعاء

الأربعاء 22-9-2021

الدوري الإسباني - الأسبوع 6

20:30 إشبيلية × فالنسيا

23:00 ريال مدريد × ريال مايوركا

الدوري الإيطالي - الأسبوع 5

19:30 سببزيا × يوفنتوس

21:45 ميلان × فينيزيا

الدوري الفرنسي - الأسبوع 7

22:00 ميتز × باريس سان جيرمان

الخميس 23-9-2021

الدوري الإسباني - الأسبوع 6

23:00 قاديش × برشلونة

الدوري الإيطالي - الأسبوع 5

19:30 سامبدوريا × نابولي

21:45 روما × أودينيزي

الجمعة 24-9-2021

الدوري الألماني - الأسبوع 6

21:30 غرويتز فورت × بايرن ميونخ





"إلى أحب الناس... إليك يا قديسة، يا أمي:

أرجو المعذرة وأن تسامحيني لأنني خرجت من دون إذنك، ولكن هناك طير يغرد سجيناً بحاجة لمن يطلق سراحه، وهناك لنا أرض خضراء وبيت صغير وذكريات ولنا رفاق وأحبة... فكيف يمكنني الجلوس والضحك ولي أصدقاء يستشهدون وآخرون يأسرهم العدو وهم ما فعلوا سوى واجبه، ليس لأجل أنفسهم فحسب، وإنما لأجل كل العيون الخائفة والمضطهدة... سامحيني: لأنني أحبكم حباً جماً، فأنا سلكت طريق من سبقني، طريقاً مساره صعب قليلاً، ولكنه مليء بالحنان، لأنه طاهر ودافئ، طريقاً سيعيدنا إلى كل ما نهوى وما نود.

أسالك هل تمر الأعياد مرة دون غصة؟! وهل يمكننا فعل ما نشاء دون قهر؟! وهناك العديد من الأسئلة. والجواب واحد: لا."

هذا جزء من الرسالة المسجلة التي تركتها لولا عبود. ولدت لولا إلياس عبود في بلدة القرعون-البقاع الغربي عام 1966، وترعرعت في أسرة مناضلة. والدها الصحفي والمناضل الوطني إلياس عبود. انتسبت عام 1981 إلى صفوف الحزب الشيوعي اللبناني.

كانت الساعة قد قاربت الثانية عشرة ليلاً عندما وصلت ابنة

القرعون إلى قريتها، ومن هناك سلكت طريقاً وعراً صعوداً إلى قمم جبال الباروك ثم نزولاً إلى بلدة في البقاع الغربي، ومنها تسللت إلى نقطة معينة في أحد البساتين، إذ كان ينتظرها رفيق من المقاومة، انتقلوا معاً إلى منزل سرّي يستخدمه عناصر المقاومة نقطة تجمع وانطلاق، يطل على موقع لتجمع أليات وجنود الاحتلال الصهيوني.

صباح 21 من نيسان/أبريل 1985، انطلقت مع مجموعتها المكونة من 3 أشخاص بهدوء. كان الاتفاق أن تسلك الطريق الترابية ثم تتجه نحو مدخل الموقع العسكري من الناحية الخلفية لتضع الحقيبة على أن يقوم رفيقها بمهمة حمايتها وإسنادها وتأمين انسحابها.

عند حدود الموقع، رفع رفيقها الشريط الشائك فعبرت تحته، وسلمها الحقيبة. سارت بخطوات سريعة نحو الهدف. استشعر العدو وجودهم وبدأ يطلق النار نحو المجموعة، فما كان أمامها إلا أن تركض بسرعة لاجتياز المسافة القريبة نحو مدخل الموقع، وهناك فجرت العبوة الناسفة مستشهدة وملحقة العديد من الإصابات في صفوف الصهاينة. تناثرت أشلاؤها لتغرس ابتسامتها وعداً بنصر قادم.

الأربعاء 22 أيلول/سبتمبر 2021 - العدد (758) 11  
www.laamedia.net

## قالب العبدور



# مصراع شرطي صهيوني وإصابة آخر دهسا في نهاريا «نفق الحرية» يفضي إلى مواجهة حقيقية وشيكة

في سجون الاحتلال الصهيوني، بدعوة من الجالية العربية ومؤسسات وهيئات طلابية.

فيما أكد نادي الأسير الفلسطيني، الاثنيين، أن 100 أسير في سجن عوفر من كل الفصائل سيشرعون بإضراب تدريجي عن الطعام، في ظل تراجع إدارة السجن عن الاتفاق المتمثل بوقف إجراءات التنكيل والتضييق بحق الأسرى، والتي فرضت بعد عملية تحرير الأسرى الـ6 من سجن جلبوع.

### مصراع شرطي صهيوني وإصابة آخر

على صعيد آخر، قالت القناة الـ12 العبرية، أمس، إن شرطياً صهيونياً لقي مصرعه وأصيب آخر جراء عملية دهس، وقعت في نهاريا شمال الداخل المحتل. وبينت القناة أن الشرطة تجري فحص خلفية الحدث، مشيرة إلى أن "أحد عناصر الشرطة الإسرائيلية لقي مصرعه". ولفقت إلى أن الشرطة تجري مطاردة حالياً للسيارة بمساعدة مروحية. ونشرت الشرطة حواجز في جميع أنحاء المنطقة الشمالية، وقوات كبيرة تطارد السيارة التي نفذت عملية الدهس، فيما الدوافع لاتزال غير واضحة.



وجددت الفصائل، في ختام بيانها، رفضها "لما يسمى اتفاق الإطار بين وكالة الأونروا والإدارة الأمريكية، الذي يحول الأونروا إلى وكيل أمني لدى وزارة الخارجية الأمريكية لتنفيذ السياسات الأمنية الصهيونية، وتهدف إلى تصفية قضية اللاجئين والتي تعتبر جوهر القضية الفلسطينية".

وشهدت مدن عدة حول العالم، أمس، وقفات تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين

وفئوية ضيقة لصالح حزب السلطة على حساب مصالح شعبنا وتطلعاته، في ظل تعنتها والغائها للانتخابات الرئاسية والتشريعية والوطنية".

وأدانست "كل أشكال التطبيع"، وعدتها "بمثابة وصمة عار على جبين من وقعوا عليها ولن تؤثر في وعي شعوب أمتنا الحرة والمقاومة التي تؤمن بقضية فلسطين وقدسيتها أرضها ومسجدها الأقصى المبارك".

رصد

أصدرت فصائل المقاومة الفلسطينية بياناً مشتركاً، بعد اجتماعها الدوري الذي ناقشت خلاله آخر التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية، حيث فيه "الناشرين في بلدات بيتا وكفر قدوم وجنين وحي الشيخ جراح وبلاطة الذين مازالوا ينتفضون رفضاً لمخططات ومؤامرات الاحتلال بحق أرضنا المحتلة، ودعت إلى استمرار فعاليات الغضب الشعبي".

وتوجهت الفصائل في بيانها بالتحية "لأسرانا الأبطال في سجون الاحتلال"، وأكدت أن "ممارسات هذا الجيش المهزوم والقيادة الصهيونية المأزومة لن تنال من إرادة أسرانا وعزيمتهم".

وتعليقاً على إعادة اعتقال الأسرى الـ6 الذين تحرروا في عملية "نفق الحرية"، أشارت الفصائل إلى أن إعادة اعتقالهم "لن تغير حقيقة الفشل والعجز الصهيوني أمام صلابة أسرانا، وأي حماقة سترتكب بحق الأبطال الستة الذين أعيد اعتقالهم سيكون العدو أمام مواجهة حقيقية مع شعبنا ومقاومتنا".

ورفضت دعوة السلطة لإجراء الانتخابات المحلية، وقالت إنها "تخدم مصالح حزبية

## الحرس الثوري يدمر مقرات «معادية» في كردستان العراق



رصد

بعض الدول العربية في شمال العراق". واعتبر أن هذه الدول تسعى إلى "تنفيذ أهدافها وإيجاد عقبات في طريق الجمهورية الإسلامية"، مضيفاً أن "هذه الجماعات المعادية للثورة كانت موجودة على مسافة قصيرة من الحدود الإيرانية ولقد وجهنا لهم التحذيرات اللازمة".

وأشار إلى تحذير إيران للحكومة العراقية قائلاً: "لقد حذرنا من أنه في حالة ملاحظة أدنى خطأ من هذه الجماعات المعادية، فإنها ستلقى رداً شديداً".

أعلن الحرس الثوري الإيراني، الاثنيين، تدمير 4 مقرات لـ"جماعات معادية للثورة" في كردستان العراق، مستخدمة "القذائف الذكية رداً على تحركاتها الحدودية الأخيرة".

ونقلت وكالة "تسنيم" عن القيادي في الحرس الثوري مجيد أرجمند فر قوله إن "هذه الجماعات المعادية للثورة تم تنظيمها من قبل مجموعة من استخبارات الدول المعادية والأجنبية وحتى



طاهر علوان الزريقي

## ثورة السيادة والولاء الوطني

ومصالح الجماهير الكادحة من أشواقها وتطلعاتها وطموحاتها. تبدو الثورة في عامها السابع تعميقاً حقيقياً لمعنى الثورة مقترنة بشعارات مكافحة الفساد، متمسكة بمفاهيم العدالة والحرية والانخراط الكلي بمشروع المقاومة العربية-الإسلامية الإنسانية والحضاري، وامتلاك ناصية القدرة على خلق أسباب الشتات الذي أدمانا طويلاً. ثورة تؤسس لقيم جديدة وتلغي كافة ظواهر السلب ومظاهر التخلف مادياً وروحياً على أنقاض ظلام الأمس وظلم ولاته الذين هربوا كالجردان المسعورة نحو وهم أطلقوا عليه ما شاؤوا من الأسماء البراقة: "عاصفة الحزم"، "إعادة الأمل"... وحملوا جيوش الغزاة والعدوان على أكتافهم وأباحوا ما لا يستباح، وهلّلوا للمنقذ القادم عبر المحيطات ليعتدي على الثورة ويخطط لتضييق الخناق والحصار على الثوار الذين يشكلون الآن قطب الرحى لكل تحول وتغيير، بقوة تجربهم الذاتي إزاء الجماهير لبناء عالم تنتفي فيه كل مظاهر الاستغلال والاستلاب. ثورة حتى النصر.

صمود ونضال وانتصارات ضد أعداء كثر يتربصون بنا وبوطننا وينتظرون اللحظة المناسبة لينقضوا على كل مكتسباتنا الثورية التي حققها أبناؤنا الشرفاء في كل الجبهات خلال المعارك ورحلة المخاض الشاقة والمؤلمة... فهل نسمح لهم، بالفساد وبتوزع الولاءات وتعدد الهويات، أن يحققوا ما يريهم السوداء؟ سبع سنوات من عمر الثورة كانت ومازالت سنوات صمود ونضال وتجديد وانعاش على نطاق شامل، والكثير من المعاني الجديدة، بدأت تشق طريقها في الحياة اليومية لتلتحم في النسيج الاجتماعي مستندة إلى القدرة والابتكار والتواصل، فقد أوجدت الثورة منذ البداية قاموسها الخاص الذي تفرقت به بين الثورات، ولن يكتمل ويتحقق معنى الثورة إلا حين تتجسد على أرض الواقع فكرتها عن نفسها كقطيعة تامة ناجزة مع كل ما هو تقليدي فاسد في الفكر كما في الممارسة الفعلية في جميع الدوائر والمؤسسات والهيئات الحكومية، لأن الثورة على خصام مع المفاهيم الشائعة والسائدة والفاصلة واستبدالها بمفاهيم مستمدة من حلم

الولاء الوطني كما تريده ثورة 21 من أيلول، وكما تريده أيضاً القوة المستضعفة في الأرض، هو المعيار الحقيقي للولاء والانتماء للوطن والمواطنة، وفي هذه المرحلة بالذات من الزمن اليمني، زمن تناسلت لحظاته عطاءات وانتصارات وتهاتوت فيه قلاع الظلم والطغيان تحت ضربات رجال الرجال من الجيش واللجان الشعبية، وتكسرت هشّة كل محاولات التصدي لإرادة هذا الإنسان المقهور، وحقه في صياغة مستقبله وفق ما يحقق آماله وأحلامه وطموحاته دون وصاية، وفي نسج واقع جديد تتحقق فيه أسباب الرخاء والأزدهار وشروط التقدم والرفاه، بناء متواصلًا وعطاء ينتج من خيرات المادية ما يكفل لإنسان هذا الزمن اليمني الأخضر حياة الاكتفاء والسعادة، قويا لا يقهر، منيعاً لا ينال منه الفتور أو الضعف. وعلى امتداد السبع السنوات من عمر ثورتنا المباركة، تحققت منجزات سياسية وعسكرية جهرية، وملاحم بطولية تتضاءل دونها المعجزات، سنوات كانت الذروة التي تالقت وتوهجت فوق جبين التاريخ، سنوات

## فضول تعري

وضوح الشمس أن هناك، لا أقول خلافاً، ولكنه الفساد تخططه الخلايا النائمة التي تشكل ما يمكن أن نطلق عليه الهزات الارتدادية الناجمة عن زلزال العدوان الكوني على اليمن. فالدولة حرمت بمرسومات واضحة ألا زيادة في الإيجارات، وألا يحق للمالك إخراج المستأجر حتى يجعل الله له مخرجاً، فأضافت الدولة إلى المستأجر أعباء جديدة، فازداد حنق المؤجر، على المستأجر الذي ذهب إلى الشرطة اقتناعاً منه أن الدولة ستنصفه من مخالف المؤجر، وكل ما صنعه قسم الشرطة أن قام بحبسه ليؤدي "حق الناس" الذي هو الإيجار حق صاحب المنزل ومرضاة القسم. أما الذي هو شيء آخر فهو ألا رقابة على تجار الغذاء والدواء. بعبارة أخرى أكثر وضوحاً من الشمس أن أقسام الشرطة ينبغي إغلاقها، لأنها ملوثة، وإن رقابة التموين وأخواتها ضالعة في الفساد والرشوة، وبيننا وبين هذه الرقابة أو هؤلاء الأقسام قبلة الجامع الكبير لنبتهل فنجعل لعنة الله على الفاسدين، أما من تجب عليهم المسؤولية فإنهم بعض الذين سيأمر الله أن يقال لهم {ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم}؟ وهذا ما يقوله الناس، وأنا مجرد ناقل.



خالد العراسي

## أنبل وأرقى النماذج الثورية

والاستقلال، ويسعون لبناء الإنسان واستغلال الثروة بالشكل الأمثل، وهذا له تبعاته من نهضة وتنمية مستدامة وبناء وتطور ومواكبة، والقضاء على كل الآفات المجتمعية من جهل وتخلف وفقير وبطالة والتخلص من حالة العوز والاحتياج الدائم، والوصول إلى الاكتفاء الذاتي في كل المجالات الممكنة. وهذه أهداف تخالف مخططاتهم وتجعل من اليمن رقماً صعباً وهدفاً مستحيلاً بعد أن كان لقمة سائغة يسهل ابتلاعها. فألقى الأعداء بعصيتهم بعد أن يتسوا من شراء قائد المسيرة ومن معه من المخلصين الأحرار (سلام الله عليهم)، فما كان من الأحرار إلا التوكل على الله، وبايمانهم وثقتهم بالله عز وجل وإخلاصهم وصبرهم وثباتهم وإصرارهم وعزيمتهم تمكنوا من قلب الموازين وتغيير المعادلة. وما نحن في الذكرى السابعة لثورة الـ 21 من أيلول نشهد تقهقراً لأبشع عدوان كوني شهدته البشرية، وحالة انهزامية يعجز العالم عن تبريرها وفق حسابات العقل والمنطق، لكنها حسابات لا تؤمن بالتأييد الإلهي الذي يمنحه الله عز وجل لعباده المؤمنين المخلصين، فما بالكم إن صاحب الإيمان والإخلاص البأس اليماني الشديد؟!

لكن الأمور بفضل الله عز وجل آلت إلى ما لا يحمد الشياطين عقباه، فما كان منهم إلا أن استعدوا وتهيأوا ورتبوا وحضروا لكل الاحتمالات. وشملت التحضيرات التهيئة للعدوان على اليمن، باعتباره قراراً سيتم اتخاذه في حال وصلت الأمور إلى مرحلة معينة، وهي مرحلة فقدان العملاء، لاسيما في ظل وجود من لا يمكن شراؤه بالمال ولا إغراؤه بالسلطة، أي الأنصار الذين لم يكونوا يسعون إلى السلطة ولكنهم لا يرضون بالباطل، ولا يساومون في سيادة الوطن وكرامة وعزة الشعب كما كان يفعل النظام السابق والبديل الدنوعي. وما أثار مخاوفهم أكثر هو أن الأنصار لديهم رؤية وبرنامج ومشروع (المسيرة القرآنية)، وهو مشروع إنساني لا يشوبه أي نوع من أنواع العنصرية، مشروع يركز على القرآن الكريم، ويعكس حقيقة جوهر إسلامنا الحنيف بعيداً عن كل المدخلات المشوهة والأباطيل والسيرة المزورة والثقافة المغلوطة التي عملت الوهابية على إرسائها منذ قرون.

كان وقع ذلك على الأعداء بمثابة الصاعقة، ففي اليمن، الذي صرحوا بأن أعينهم لم تغفل عنه قط، ظهر قوم يرفضون التبعية لأي دولة، وينشدون الحرية

في كل الثورات العربية كان لتحالف الشر والظلام العالمي بزعامة أمريكا وتخطيط بريطانيا ومساهمة ألمانيا وفرنسا وخبث الصهاينة، بصمات واضحة في خاتمته وما توول إليه نتائجها، بحيث لا تخرج الأمور عن سيطرتهم، ويستمر الحكم في أيديهم عن طريق كروت جديدة يتم استبدالها بدلاً من الأولى المحروقة التي تارت عليها الشعوب جراء الظلم والجور والفساد الذي عانوا منه.

إلا أن الثورة اليمنية المجيدة في الـ 21 من أيلول شكلت رعباً للتحالف الشيطاني، لأن القائمين عليها (الأنصار) يرفضون التبعية، وهدفهم هو حرية واستقلال اليمن. وهذا يعني أن أغنى بقعة على الأرض من حيث الثروة وأهمها من حيث الموقع الجغرافي ستخرج من عباءته، وهذا ما كان يخشى حدوثه منذ ظهور الأنصار، وقد سعى جاهداً للحيلولة دون ذلك، من خلال توجيه عملائه في النظام اليمني السابق بشقيه (العفاشي والإخواني) بشن الحروب الست وبتعاون وتمويل السعودية. ولم تكن المعركة عسكرية واستخباراتية فقط، بل شملت الجانب الإعلامي والاقتصادي، من خلال التعتيم الإعلامي وتكميم الأفواه وشراء الذمم ومنع دخول الغذاء والدواء.

# «كتاب الاحتضار»

## للشاعر عبدالمجيد التركي

### موميائية اللحظة واختمارات الصورة الشعرية



يحيى اليازلي

ليس يكذب  
كالأصدقاء"  
"ينسى خميرته في دمي". هذه الجملة من الجمل التي أريد التركيز عليها في قراءتي الأخيرة للشعر، حيث تحضر بجدلية الهندسة الشعرية والفن المعماري الوجداني، وحيث نلتمس فيها التأثير العالي في ذهن المتلقي، والذي يأخذه إلى تصور مناسب. فالخميرة التي ينساها الموكل في دم الشاعر تعبر الأفهام كلاً حسب قوته الاستعدادية. أنا أفهم أن خميرة الموكل شيء من ضوء، هذا الضوء يشكل إضاءة عميقة إلى آخر النفق.

وفي حين يتصور الناس سكرات الموت شفرات سكاكين تقطع الأوداج وتنتزع النفس تاركة ألاماً عنيفة في الجسد، فإنها مجرد نخب كأس تشرب، يعقبها ثمالة أشبه بثمالة الخمرة كان يرتقب تقربها الشاعر بفارغ التعب:

"كنت أراقب سكرته كارتقاب العشار  
لميقاتها  
كارتقاب السجين لشمس الخلاص.

أنا فيه،  
يا آخر الميتين أفق!  
أينا يسكر الآن؟"

يتقمص الشاعر الموكل ويبدله الدور لكي يؤدي المشهد المعبر عن الحالة الاحتضارية ذاتها بدقة. صار الموكل به هو من يتعاطى الكأس التي يقدمها له الميت. وصار الموكل به يتقمص دور المشيع في مشهد درامي بديع. أليس الموكل به قد نسي في دم الشاعر خميرته، وبدا الشاعر وقد أخذ من تلك الخميرة لا بنية السامري، إلا أنه أخذ قبضة من أثر الرسول ليصنع من ذلك الأثر سحراً له احتضاراً؟ ثم يتساءل محتضراً: "أينا يسكر الآن؟". هنا شاعر يستطيع تكثيف العبارة الشعرية، وفوق ذلك لديه قدرة عالية على تفجير طاقات الخيال في صور شعرية داخلها صور شعرية أخرى باطنة، في عبقرية خلاقة لا يجيدها إلا شاعر قادم من معبد فراغة القصيدة.

الشاعر عبدالمجيد التركي يكاد يقول: بصرت بما لم يبصر به الشعراء، ويملك القدرة على أسطورة القصيدة كومياثي سبئي قديم يقدمها كومياوات محاطة بالأسرار، يحار حولها الباحثون بكل آلات الاستقصاء الحديثة فلا يستطيعون فك شفراتها.

"يا عنبا عتقته المشينة في لحظة  
لا حساب لها في تقاويمنا،  
ها أنا دون شك  
أفارق  
في غمرة السكر جلدي  
كأنني أجنحة من ضياء  
وألمح ظل الموكل بي مستريباً  
يعقم مشرطه  
من ذنوبي البرينات.  
يقطع بيني  
وبين أصابعه المطمئنات  
خيوط الذهول".



لكن كفيك،

أدفاً من شعلة العيد

أسرع من دمة في عيون الثكالي

وأزجج من جرعة البنسلين".

إنني سألتقي بالأب الذي كان يقابل  
إساءاتي الطفولية بالإحسان، ومخاتلاتي  
الشريفة بالإغضاء، ذا الكف الحانية،  
رهيبة الفؤاد، دواء الأدوية...

"تري أي شي يبرر صيغة (نا)

غير ذات تقاسمها النعش والقبر

والاشتقاء

وأيد مهللة

تتداول سوق الجنازة

ترجو من الله أجر تزاحمها

في مظاهرة كان فيها المدى

يتفصد بالطل والأرجوان؟"

مشهد مهيب لحالة التشيع الجنائزي المهول الأشبه بالمظاهرة الكبيرة، الذي يشارك فيه الموكل بالشاعر ذاته بعد انسرابه من جسده كالضوء. كان المدى يتفصد رشاً من شدة الزحام، وكأنه بهو صالة قريبة السقف، إلا أنها تعبق بالأرجوان.

"أنا الآن مستوحش مثل رأس الحسين

سأوي إلى حفرة

فالجبال تفتش عن عاصم من أزيز

الرصاص".

أنا الآن كقطع رأس، عائث في أمواج متلاطمة من الثوران الآسي والأسى الناعي، كراس الحسين أشعر بوحشة شديدة للدواعي الحسينية نفسها، الرأس الممتلئة بها روحي، المتداعي بها جسدي.

"سأشرب نخب التراب". هنا، وبعد تلك الوحشة المتشعبة بسيرة الأشلاء المتخللة

في حدقات الرواة المضمخة بها أوداج التاريخ يصبح الارتواء في حضان التراب هو الوسيلة الوحيدة للشعور بالأمان، حيث يمكن احتساء كأس من صلصال يعدل المزاج: "ويمشي الموكل بي تحت نعشي حزينا كأمي

يردد كالناس ما تقتضيه المصائب،

ينسى خميرته في دمي

ثم ينسج لي

من محاسن غيري قميصاً

ويرحل صوب مواعيده

لمفهوم الاحتضار في مخيلته وقدرة تحكم عقله الشعري على إدراك حركته والتحكم في مساره، ويثبت أن لديه عبقرية تجمع بين خيال الشاعر وعلوم الشعر، وأن ثمة نسيبة خاصة للحظة الاحتضار تتجاوز الحواس ولا تخضع لظرف ولا لسلطة، لأن شاعرها يبدو فوق العبقرية وشاعريتها فوق الخيال.

"أينا يسكر الآن؟"

لا أعني كيف كنت أزيغ صدق المرايا

وكيف امتلكت تعابير وجهي!

كنت تعلم أنني أخاثل جيبك

لكن كفيك أدفاً من شعلة العيد

أسرع من دمة في عيون الثكالي

وأزجج من جرعة البنسلين".

يبدع عبدالمجيد التركي في تذكر مواقف الطفولة وصياغتها بالحدائث نفسها التي كانت تدهشه ساعة حدوثها، ويصور كيف كان يتفاعل مع الواقع بخيال طائر. سنلاحظ في نصوص هذه المجموعة قدرته على التذكر وتفاعله مع ما يتذكر بجناحي ضوء. فهو ما إن يلتقط ذكرى ما مميزة يسرج مخيلته معها، تاركا إياها تخلق مشاهد متخلقة من تلقاء نفسها، مع حرصه على ألا تشرد عنه بعيداً.

"كنت أزيغ صدق المرايا".

هنا يحكي عن قدرة على سحر يفوق التصديق.

يتميز الشاعر عبدالمجيد التركي بقدرته على التخيل إلى مدى بعيد، ودون أن يشرد، محافظاً على فكرته، ممسكا بها كبالون في يد طفل، كإمسك طفل يد أمه في الزحام، مع السيطرة على مسار السياق. كما أن قصيدته متنوعة الأفكار كثيفة الصور، متعددة العتبات.

"إن بي خوف سكرة".

لاحظ كيف صور خوف السكرة أو خوفه في السكرة، متقمصاً إياها كأنها ستلقه، أو متقمصة ذاكرته كأنه سكرة في خيالها. وفي الوقت نفسه يرسم هالة اللذة المنبثة التي يشعر بها وهو يلحق لحظات التذكر تلك. يقولها ويخشى أن تخطفها لحظة عابرة أثناء صياغته لها، فهو يخشى أن يدفعها في بخار هجسه بعض من توجسه:

"إن بي خوف سكرة لا تجيد السباحة".

"أحزان سنبلة في مهب العاصفير".

"أحزان فمخاوف، فتوبات بكاء عنيفة".

"أي المناديل يا أبت سوف تكفي

لتجفيفنا؟"

في البداية ينفي الشاعر حدوث حالة وعي شعري يستهل به القصيدة غير "لا أعني"، التي تنم عن حالة وعي تفضي إلى اعتراف هادر وحالة انهيار بكائي في مشهد أشبه بالوقوف على الأطلال. لكنه اعتراف المنتحب الذي لا يقدر على التظاهر بشيء سوى اللا تظاهر في عالم الحق، وأنت على أهبة الاستعداد للنزول من على سلم الحقيقة للقاء شبيه الروح، تبندره بكلمات معلقة على كعبة القلب:

"كنت تعلم أنني أخاثل جيبك

عبدالمجيد التركي يجيد الكتابة الشعرية بعبقرية. وفي مجموعة "كتاب الاحتضار" يقدم نفسه كومياثي قديم لديه معرفة بأسرار الحرف، ويبدو بملكة لا تضاهي في انتزاع اعترافاته الشعرية، ويكاد بها يسير على الماء. ويبدو بثقة الراهب بلا توجس. والكتاب هو المجموعة الشعرية الثالثة للشاعر عبدالمجيد التركي، وقد صدر له غيره مجموعتان شعريتان: "اعترافات مائية" و"هكذا أنا". تحتوي هذه المجموعة على عدد من القصائد الجميلة، توزعت على أكثر من مائة صفحة صغيرة بعناوين مدهشة، منها: "أينا يسكر الآن؟"، "احتضار البخور"، "أي فزاعة تطرد اليتيم عني؟"، "زمهرير المقابر"، "عزرائيل"، "خواتم مغمورة بالبكاء"، "جنة النعيم"، "ولادة أخرى"، "أي يوم سنتوي اغتيال؟"، "واحد متعدد"، "أرى الآن ما لا أرى"، "كل شيء تلامسه شفتاها يطير"، "سجادة العارفين"، "قيامه خارج الفهرس"، "سافر بالموت"، "عملية قيصريية"، "ورقة من تقويم الدهول"، "ما أزال حافياً"، "أوهن من قلب العنكبوت"، "مليء بالفراغ"، "جنازة مؤجلة".

العناوين مرتبطة بالعنوان الرئيسي إلى حد كبير، وسياقات النصوص تؤدي إلى وحدة الموضوع الذي يوازي -كما سنرى في القراءة- ما وراء الحواس. وهناك ارتباطات فيما بينها وانسجام وتناسق كبير في العمل، وفي الترتيب والشكل والمضمون والأفكار تدل على أنه مشروع شعري متماسك. ويتجلى في "أينا يسكر الآن؟" مسويًا ببراعة بين صدف عالم السكر وعالم السكرات. لكنه في قصيدة "احتضار البخور" يحاول تطويع اللغة الفصحى لمدلولات عامية، وجعلها قابلة لأن تبدو منتجا نخويًا. كأنما يحذر كلمات الطفولة من أعالي الكلام:

"كان سن الحليب

إذا زرعته السكاكر

نتلو عليه تعاويدنا في خشوع

ونلقي به صوب شمس تقهقه من حلمنا؛

هاك أيتها الشمس سن حمار

خذيته إلى حيث لا يعرف الحب سوس

القلوب

ولا يعرف الورد زيف الندى

قايضينا بسن غزال

هإن الفناء يحاصرنا".

ويعزز هذا النص ما لاحظناه في "أينا يسكر الآن؟" من أن خياله البعيد عائد إلى محفزات من ذاكرة الطفولة، مما يدل على شاعرية مبكرة. وتبدو رحلته في ذاكرة الطفولة أجدي محفزات الخيال، مع أن منطق الاحتضار لا ينسجم مع منطق الخيال الطفولي الباذخ في الأمل. فالشاعر في لحظات شعرية احتضاره يبدو كأنما يعيش عمراً في الواقع. علينا -إذن- لكي نفهم أن نقرأها بتركيز.

تأملنا لفلسفة الاحتضار لعبدالمجيد التركي من منظور نسيبة اللحظة الشعرية



في مثل هذا اليوم 21 من سبتمبر، تم بتر وقطع اليد السعودية والصهيوية الأمريكية عن اليمن واستعادة السيادة والحرية والاستقلال بالقرار السياسي والسيادي، وكشف الوجه القبيح للخونة والعملاء، وإيقاف مهزلة السفارات والعبث في اليمن الكبير.



### د/ جمال وجيه الدين

في هذه الثورة، نعم خسرتنا أجزاء من نعمنا، من منازلنا، خسرتنا أجزاء من أرواحنا، بل ربما كانوا أرواحنا وقلوبنا أكبادنا، خسرتنا أجزاء من أجسادنا، من ليالينا الهادئة... لكننا بهذا احتفظنا بأعلى ما في الوجود: رضى الله وكرامتنا.



### عبدالسلام الصعدي



ثورة بعيدة المدى بعيدة الأثر...  
#صنعاء #ثورة\_21\_سبتمبر  
#ثورة\_الحرية\_والاستقلال



### علي شرف المحطوري



صورة واحدة تختزل الواقع قبل ثورة 21 سبتمبر 2014.

السفير الأمريكي الأسبق في صنعاء يتربع على الكرسي المخصص للشخصية الأولى في قاعة تضم جميع قادة المؤسسة العسكرية والأمنية.



### خليل الغمري (إعلامي)

بيحان وعين، في أيدي جيش الدولة اليمنية. يا قومنا في حريب والجوبة والعبدية. القادمون إخوانكم، ولم يعد هناك أي داع لإعاقتهم من المرور لطردهم الغازي والمحتل الذي يدنس أرض مارب وينهب ثرواتها ويضحي بأبنائكم.

اتركوا رجال الدولة اليمنية يقوموا بواجبهم، فليس لهم قضية معكم، فلا تعيقوهم.



### الشيخ حسين حازب

ثورة 21 سبتمبر لبننة صلبة، ونواة وطنية حقيقية، سيلتف حولها كل أبناء اليمن، شماله وجنوبه، فهي الحل الوحيد لبناء دولة ذات سيادة خالية من الوصاية والتبعية.

ثورة 21 سبتمبر هي التي ستحمي الجمهورية ووحدتها وشعبها وثرواتها وأراضيها وتبني مستقبلها.

#حرية\_واستقلال



### فؤاد الزبيري.. اليمن

تركي الحمد T. Hamad @... ١٨٠ سبتمبر

العلاقات بين الدول مثل الرمال المتحركة متغيرة في كل حين، حسب اتجاه الريح، ولا يحكمها إلا مصلحة الدولة، كما يحددها صانع القرار. عدو الأمم قد يتحول إلى صديق اليوم، والعكس صحيح. أما "المباديء"، فهي لتبرير المصلحة فقط، أي قناع خارجي يحجب وجه المصلحة الحقيقية، ودعك من فائض الكلام..

هل هو تمهيد لعلاقات مع إيران؟ أو لوقف الحرب في اليمن؟ أو لمجرد التوضيح وتوجيه الموازنة بشأن الموقف من أمريكا وشن الغارات الإعلامية عليها؟

حمزة الحسن



EXCLUSIVE: Resistance Axis killed two US and Israeli operatives involved in Soleimani/Muh...

مقتل اثنين من الضالعين في اغتيال القائد الشهيد قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس في ما يبدو أنها عمليات إيرانية عقابية خاصة في أربيل خلال حزيران الماضي. اللفتنانت كولونيل جيمس سي ويليس، 55 عاماً، من وحدة ريد هورس، وقد زعم البنتاغون أنه توفي في حادث "غير قتالي" في قاعدة العبيد في قطر! والكولونيل الصهيوني شارون أسمان، من لواء ناحال، الذي زعم أنه توفي بسبب أزمة قلبية أيضاً "غير قتالية"!!



### علي شكري

لا تسال من دخل أنصار الله صنعاء! ولكن اسال: من الذي منع 17 دولة من دخول صنعاء!؟



### مجددي صالح بامطرف

حين تكون مؤازرة العدوان وجهة نظر، ويكون زرع الشرائح حرية تعبير، فبالمثل حركات عشاوي مجرد صفاط!؟



### آل ياسين

بيحان، انسحاب تكتيكي! وأيش عرفكم بتباتيك قوات المرتزقة! اللهم اجعله انسحابات تكتيكية حتى بحر العرب، ومصيركم جيبوتي كسابقكم!



### Sami Atta

محلل عسكري أردني يقول: سورية تسيطر على 60% من أراضيها، لذا ينبغي التعامل معها وإعادة "تأهيلها" أولاً: سورية تسيطر على 90% من أراضيها.

وثانياً: تريد إعادة "تأهيل" سورية التي علمت الدنيا، وركعت أمريكا، وتركيا، والعدو الصهيوني، والرجعية العربية، والإرهاب!؟ أي تحليل هذا!؟



### ناجي محمد شريف الزبيري



هناك نقطة هامة في قضية إعدام الـ9 بميدان التحرير وسط صنعاء.

شاهدت مشاهد تنفيذ حكم الإعدام، وقبل لحظات من التنفيذ قام القاضي بقراءة الحكم الابتدائي الصادر من المحكمة الجزائية. هل يعرف الناس من هو ذلك القاضي!؟

إنه القاضي وضاح سلطان أمين القرشي، رئيس النيابة الجزائية المتخصصة بمحافظة الحديدة، وجلسات المحاكمة وملفات القضية وتفاصيلها هو على اطلاع عليها بشكل كامل.

القاضي وضاح من عزلة القريشة مديرية الشماميتين محافظة تعز، وهو نجل العقيد سلطان أمين القرشي، وزير التموين والتجارة عام 1974، ومدير الاستخبارات العسكرية 1967، ووكيل وزارة الخزانة العامة 1973، وأحد الأبطال المشاركين في فك حصار السبعين، وأمين عام حزب الطليعة الشعبية 1977، الذي تم اعتقاله من قبل جهاز الأمن عام 1978 وإخفاؤه قسراً في سجون النظام السابق وما يزال مصيره مجهولاً حتى اليوم.



### د. إيمان الذبحاني

بين الإحباط الفرنسي والإحباط المسيحي في أول التسعينيات، سئل زياد الرحباني عن سبب الإحباط المسيحي؟ فرد ببساطة واختصار: إن الذي كان يأخذه أمين الجميل صار يأخذه رفيق الحريري! وهكذا هو الإحباط الفرنسي الآن، سببه أن الأمريكي لم يترك للفرنسي شيئاً! أما المفارقة فليست فقط في تشابه الإحباطين، بل أيضاً في تعويل المحبط على المحبط.



### علي كوثراني